Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# صوت السلطة

وليم براونج سبنسر

أدخل سيارته في المرآب، بعد ذلك انفجرت البناية.

هكذا تبدأ رواية أحد الكتّاب الشاب. أنجز قراءة الفقرة وانتظر التعليق عليها من زملائه.

لقد كان رد فعله ما يكره تماماً، قال الناقد الأول:

(إنها مسطحة، وتبدو غبية).

واعترض الكاتب قائلاً إن الجملة الثانية (وبعد ذلك انفجرت البناية) تبين تواحده في قلب الأحداث، أليس كذلك ؟

غير أن المستمعين لم يقتنعوا بالمناقشة الدائرة وبقي القرار مبهماً. والسؤال المطروح: أي من عناصر العمل القصصي قادر على جعل أذهان القراء متشبثة بالعمل، حيث يدفعهم إلى الخيال مستسلمين له دون شكوى، سعداء بتابعون الكلمات كلمة كلمة؟

كي يدخل القارىء إلى العالم الخيالي للكاتب ويبقى فيه يجب أن يكون القارىء على ثقة بذلك العالم وبأن ذلك العالم لن يقلب ويتفتت حال دخوله إليه، وعادة ما يفشل الكتاب الجدد في إيجاد تلك الثقة، ذلك أن صوت الراوي يفتقر للسلطة. وبتعبير السلطة فإنني أقصد ببساطة شديدة ذلك الانطباع الذي يتركه الكاتب في كونه متحكماً بعناصر عمله، وهناك أشياء كثيرة تتداخل في تكوين ونسج تلك السلطة يمكن للكاتب الإيحاء بها لتبيان مدى تحكمه بالعمل.

## الوصول إلى الحقائق بشكل صحيح

إن كنت تكتب رواية عن المغامرات فحاولْ أن تصل إلى التفاصيل الفنية بشكل صحيح. وهناك العديد من الباحثين الذين يقلبون الأمور على مختلف حوانبها، لذا حاولْ أن تصل إلى الحقائق بشكل صحيح وتستخدمها بشكل واع في عملك. واستخدامها في